Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك العالى[1] دوران السافل ، فلذلك إذا دار الفلك العالى هذه الدورة السريعة دار ما يماسه من تحته ، ولذلك كل فلك يدوِّر ما تحته حتى يدور الكل بهذه الدورة ، وهذا انما يمكن إذا كانت أقطاب الأفلاك مختلفة ، فإن قطبى العالى إذا حاذيا قطبى السافل لم يتحول السافل بحركة العالى .

ثم إن المسمى «بكامل» وجد مقدار بُعد الشمس فى الشمال والجنوب عن منطقة الفلك الأعلى يتناقص فعلم أنه لابد وأن تبطل حتى يصير مدار الشمس فى منطقة الفلك العالى وإن كانت الشمس★ فى غير (ب٥٨ظ) العقدتين ، ويلزم ذلك أمور :

لمحدها : أن يصير بعد القمر عن الشمس أزيد مما هو الآن بكثير ، أعنى بعده منها شمالا وجنوبا ، وذلك لأن ميل القمر الذى هو غرضه لا يتغير ، فلذلك تكون الأهلة لا محالة أعظم كثيراً[2] مما هى الآن ، أعنى مما هى حين [كان][3] ميل الشمس كثيرا ، ولذلك إذا نقص ميل[4] الشمس فلابد وأن تعظم الأهلة بقدر دون ذلك .

وثانيها : أن الفلك الذى دون العالى تصير قطباه حينئذ محاذية لقطبى العالى فيبطل لذلك استصحاب[5] العالى له فى الدورة اليومية ، فتبطل هذه الدورة عن الأفلاك السافلة كلها ، وتظهر حركتها من المغرب إلى المشرق ، وهى حركتها الخاصة التى بها يكون الميل المذكور ، فلذلك تطلع الشمس وسائر الكواكب من المغرب ، إلا أن غير الشمس والقمر

---

(١) فى الأصل : المعالى .
(٢) فى الأصل : كثيرنا .
(٣) إضافة ليستقيم المعنى .
(٤) فى الأصل : مثل .
(٥) فى الأصل : استحصاب .